

التحركات. إن الطريقة الصحيحة لتحريك الشخصيات تتم بسرعة وبساطة. لذا تجنب التفاصيل غير الهادفة، كما يفعل الفيلم السينمائي بالقطع الرشيق السريع بين مشهد وآخر. وفي المثال السابق كان يمكن للكاتب أن يكفي بكلمة ضرورية تعني عن كل ما قيل:

« وداعاً »

كانت لا تزال تفكر في النداء عندما

عادت سيارتها إلى صندوق البريد

استخدمت فسحة من المكان لحركة الشخصية إلى المكان الجديد، أو دُلِّل على فسحة من الزمن أو قدم مشهداً جديداً. وسوف يلتقط ذهن القارئ التحول الذي قمت به، ولا تضيع المساحات الثمينة أو تستم قارئك بتقنيات الحركة العامة.

إن أوضح طريقة للعودة إلى الحاضر من التداخي، على سبيل المثال، هي تخطي مسافة البدء بفقرة جديدة بكلمة: «الآن».

2- يرتكب العديد من القصاصين أخطاءً جوهرية في كتابة الحوار مركزين على اللهجة المحلية متناسين اللغة الفصحى.

ويعتقد الكتاب الجدد أن عليهم تقديم مثل هذه الحوارات لإضفاء سمة الواقعية عليها. دون أن يعرفوا أنها ليست الطريقة الاقتصادية للتحاور الحرفي في القصة القصيرة. لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب وإبرار الفصحى قدر الإمكان في الحوارات.

3- غالباً ما يعجز الكاتب عن إيصال ما يدور في أذهانهم إلى القراء، وفي ما يلي نموذج لذلك:

عندما جاء الدليل لجليهم، كان جون جاهزاً للذهاب ولكن مايك لم يكن متحمساً للرحلة. لم يكن هناك سؤال ولكن كانت هناك خطورة. فهو والدليل ذها. على كل حال هما يمشيان إلى حيث تحركت الحافلة.

والآن أخبرني من الذي ذهب مع الدليل، جون أم مايك؟ إن الكاتب يعرف من الذي ذهب ولكن القارئ، لا يعرف، وعد إعادة كتابة المقطع تقرأ ما يلي:

عندما جاء الدليل لجليهم، كان جون مستعداً للمخاطرة ولكن مايك كان متلكناً في الذهاب. لذا غادر جون والدليل تاركين مايك، وتوجهها نحو الحافلة.